العنف الأسرى وعلاقته بالنوع والمستوى الاقتصادى والاجتماعى لأسرة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

اعداد

هبة عبدالله الجساس

أ.د/ فوقية حسن رضوان د/ سيمون عبدالحميد متولى

أستاذ الصحة النفسية مدرس الصحة النفسية

كلية التربية – جامعة الزقازيق كلية التربية – جامعة الزقازيق

Doi: 10.33850/ajahs.2019.52207

الاستلام : ٢٥ / ٧ /٢٠١٩ القبول : ٢٠ / ٨ /٢٠١٩

المستخلص :

هدفت الدراسة بشكل رئيسي إلى التعرف على العوامل الاجتماعية والاقتصادية وعلاقتها بالعنف الأسري الموجه ضد تلاميذ المرحلة المتوسطة بالكويت. تستند هذه الدراسة إلى المنهج الوصفى والمنهج الاكلينكى. تكونت عينة الدراسة من (٤٠) تلميذاً من تلاميذ المرحلة المتوسطة والتي تمتد أعمارهم ما بين (١٣) إلي (١٥) سنة بمتوسط عمري قدره (١٣,٥±٠.٧٨) سنة وانحراف معيارى قدرة(٠.٢٠٦)، وقد تم تطبيق أدوات البحث عليهم. لقد أشارت النتائج بشكل عام إلى وجود علاقة ارتباطية بين الاثار المترتبة على مستوى الاقتصادى والاجتماعى والعنف الاسرى لدى عينة الدراسية تبعاً للمستوى الاجتماعي و لاقتصادي للأسرة (مرتفع – متوسط – منخفض)وذلك لصالح المستوى الاجتماعي المنخفض" ، وقد أظهرت النتائج بشكل عام وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي المنخفض وذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي المرتفع في المشكلات السلوكية لصالح ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي المنخفض ،ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي المنخفض وذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي المتوسط في المشكلات السلوكية ،لصالح ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي المنخفض.

Doi:10.33850/ajahs.2019.52207

Abstract:

The first stage of study in identifying social and economic factors. This study is based on the descriptive and clinical approaches. The sample of the study consisted of (40) middle school students. The results indicated that there is a correlation between the effects of economic and social level and domestic violence among the study sample according to the social and economic level of the family (high - medium - low) in favor of the low social level and the presence of statistically significant differences between the socio-economic and cultural level. Low and socio-economic and cultural high in behavioral problems in favor of low socio-economic and cultural level.

مقدمة البحث:

يعتبر تكوين الأسرة من المهام الاجتماعية التي تهدف للحفاظ على أمن استقرار المجتمع، ويكون ذلك من خلال إيجاد تفاهمات مشتركة بين الأزواج المكونين أصلا لهذه الخلية الحيوية، ومما لا شك فيه أن للأسرة جملة وظائف اجتماعية ونفسية، تبدأ بتكوين الأسرة، مرورًا بالاستقرار العاطفي المنشود،وتنشئة الأطفال بشكل سليم، وكما هو معلوم فإن عملية التفاعل الاجتماعي ما بين الطفل وأفراد أسرته هي عملية مستمرة ومتطورة، حيث تبدأ بتوضيح مكانة هذا الفرد والأدوار المتوقعة منه، ومن هنا تبدأ عملية تحويل الكائن من كائن بيولوجي بحت إلى كائن اجتماعي متفاعل،وتعد هذه المرحلة التحولية والتفاعلية – والتي قد لا تكون مألوفة للآباء – من أدق المراحل حساسية وصعوبة، وبالتالي يلزمها الحذر والحرص الكبيرين(فوزية السويدى، ٢٠٠٥: ٤٩).

ويعد أسلوب الآباء في التربية والتعامل مع الأبناء من المحددات الهامة الواجب دراستها عند تفسير سلوك الأطفال، حيث تشير الدراسات إلى الارتباط الوثيق بين المتغيرات المتصلة بالوالدين ودرجة تعرض الأبناء إلى العنف، وفي هذا السياق توصلت دراسة (Harrison,2011) إلى وجود علاقة عكسية ودالة إحصائيًا بين النمط الديموقراطي وأشكال العنف الأسري ضد الأبناء، ووجود علاقة طردية بين نمطي التنشئة الاجتماعية(التسلطي، الإهمال) و أشكال العنف الأسري ضد الأبناء. كذلك تشير دراسة (رياض العاسمي، ٢٠١٠) إلى العلاقة الوثيقة بين الاتجاهات الوالدية في التربية (سلبية، إيجابية) وبين درجة استعداد الطفل لأن يكون عرضة لمخاوف الذات، حيث

أظهرت النتائج أن آباء وأمهات الأطفال الأقل استعدادًا لمخاوف الذات يستخدمون أساليب الثواب، وهم أكثر ميلا لمناقشة الأطفال والحوار معهم واحترام شخصيته كما أنهم أكثر تساهلا وتسامحًا ولينًا وتقبلا لأخطائهم ,في حين أن آباء وأمهات الأطفال الأكثر استعدادًا لمخاوف الذات يستخدمون أساليب عكس الأساليب السابقة، من قوة وتسلط وتذبذب وحماية زائدة.

وخلال السنوات الأخيرة اهتمت بعض الحكومات والمنظمات الدولية والاقليمية والمحلية ومراكز البحوث وجمعيات الإرشاد الأسري بالتصدي لحالات العنف الأسرى . وذلك بعقد الندوات والمؤتمرات وورش العمل وسن القوانين واجازة اللوائح التي تحرم انتهاك حقوق الأطفال، وأشارت تلك الاتفاقية إلى ضرورة أن يتمتع الطفل بالحماية والوقاية من الإهمال والعنف، وتعد تلك الاتفاقية أول إتفاقية عالمية ملزمة قانونًا تنص على حق كل طفل في البقاء والنماء والحماية التي من شأنها الإسهام في تحسين أوضاع الأطفال، وأكدت تلك الاتفاقية على تمتع الطفل بحماية خاصة، وأن يمنح التشريع وغيره من الوسائل الفرص الكافية، لينمو الطفل نموًا طبيعيًا وسليمًا في جو من الحرية والكرامة (عبد الرحمن العيسوى،٢٠٠٨: ٣٤)

يعد العنف الأسري مشكلة عالمية، ولكن لم يتم الاعتراف بانتشارها الواسع إلا خلال العشرين أو الثلاثين سنة الماضية حين تم الاعتراف بتفشيه داخل الأسرة، وبمخاطره ليس على الأفراد فقط، وإنما على المجتمع بأكمله، وقد أظهرت الدراسات أن العنف الأسري لا يقتصر على شريحة اجتماعية أو مجموعة عرقية أو دينية دون غيرها، وإن كانت هناك مؤشرات تشير إلى ارتباطه بالظروف الاقتصادية للأسرة وبالضغوطات النفسية على أفراد الأسرة (محمود مندوه،٢٠٠٨:٣)

والحقيقة أنه لا يوجد عامل واحد معين يفسر أسباب العنف لأن للعنف جذورًا متداخلة مع كثير من العوامل البيولوجية، والاجتماعية، والثقافية، وقد يؤدي عامل واحد من هذه العوامل إلى إحداث نمط من أنماط العنف، وقد تكون بعض هذه العوامل أو كلها متشاركة معًا في إحداث ذلك، ويستخدم التقرير العالمي حول العنف والصحة النموذج البيئي (الإيكولوجي) لمحاولة فهم الوجوه المتعددة للعنف ويتميز هذا النموذج، بأنه يساعد على التمييز بين التأثيرات الهائلة على العنف، ويقدم شبكة لفهم كيفية تأثيرها، كما يساعد على فحص العوامل التي تؤثر على السلوك، أو تزيد من احتمال خطر ارتكاب الجرائم، أو الوقوع ضحية للعنف، وذلك بتقسيمها إلى أربعة مستويات(بشير معمرية، ٢٠١٣: ٧٢).

الأول : ويحدد العوامل البيولوجية وتاريخ السوابق الشخصية التي تؤثر على كيفية تصرف اِلأشخاص، وعلى احتمال ممارستهم للعنف أو الوقوع ضحايا له، وتشمل هذه العوامل :الخصائص الديموغرافية كالعمر والثقافة والمدخول، والاضطرابات النفسية أو

Doi:10.33850/ajahs.2019.52207

الشخصية، ومعاقرة المخدرات، وسوابق ارتكاب عدوان أو المعاناة من انتهاك المعايير الاجتماعية.
الثاني : ويسبر العلاقات الوثيقة كعلاقات الأسرة والأصدقاء والقرناء والزملاء وثيقي الصلة، ثم استكشاف كيف يمكن لهذه العلاقات أن تزيد من خطر تصرف الشخص كجان أو كضحية.
الثالث: ويستكشف سياق المجتمع الذي تحدث فيه العلاقات الاجتماعية كالمدارس وأماكن العمل والجيران، ويبحث في تحديد صفات وخصائص هذه الحالات التي تزيد من خطر التعرض للعنف، وقد يتأثر التعرض للخطر في هذا المستوى بعوامل أخرى مثل تغيير المسكن مثلا والكثافة السكانية ومستوى البطالة.
الرابع : وينظر إلى العوامل الاجتماعية الخارجية التي تساعد في إنشاء منهاج يشجع على العنف أو يثبطه ويشمل ذلك توفر الأسلحة، والمعايير الاجتماعية والثقافية وتشمل مثل هذه المعايير تقديم حقوق الأبوين على مصلحة الأولاد.
من كل ذلك جاءت الدراسة للكشف عن علاقة العوامل الاجتماعية والاقتصادية بالعنف الأسري الموجه ضد االأبناء بدولة الكويت

مشكلة الدراسة:

برزت مشكلة العنف كإحدى التحديات الكبرى التي تحتاج إلى مواجهة صارمة لما لها من تأثير خطير على حياة الأفراد، ومنظومة قيمهم الاجتماعية، فالعنف يعني خروج الناس عن طبيعتهم الأنسانية التي ينبغي أن يلتزموا ويتعاملوا بها مع أنفسهم، ومع غيرهم إلى حالة قاسية لا تناسب إنسانيتهم ولا تستقيم معها ولا بها حياتهم. ومبعث القلق يكمن في أن العنف أصبح يهدد الأفراد في أمنهم وآمانهم، ويجعل من عيشهم مغامرة غير مضمونة المخاطر،ولعل أخطر ما في العنف أنه قد يأتي من أقرب الناس وأشدهم صلة ببعضهم البعض ضمن ما يعرف بالعنف الأسري، وأنه يرتبط أحيانًا باتجاهات نفسية وسلوكية ومعتقدات خاطئة تجعل ارتكاب العنف ضد الآخرين مبررًا لمن يقوم به(أبراهيم عبدالله،٢٠٠٧: ٤١)

وإن العنف الأسري لا يقتصر على الإساءة إلى الإناث من أفراد الأسرة، بل يتعداه ليطال الذكور، وأسوء أشكال العنف الأسري هو :الإساءة الجنسية للأبناء من قبل أحد أفراد الأسرة .وقد أظهرت الأبحاث أن معظم المجتمعات تعاني من هذه المشكلة، وأن الأطفال عرضة للإساءة من قبل الآباء أو أحد أفراد الأسرة أكثر منه من قبل الغرباء، والملاحظ أن الآلية التي يستخدمها المعتدي لتهيئة الضحية ولضمان استمرار الإساءة لفترة طويلة تنطلق من سلطة المسيء على الطفل،وتتخذ هذه السلطة العديد من الأشكال

والأساليب، وتتشابه في آلياتها في العديد من الأوجه مع الآليات التي يستخدمها الجناة في العنف الأسري للتأكد من بقاء ضحيتهم داخل الأسرة(أحمد جويزى،٢٠١٢)

وتعتبر مشكلة العنف الأسري مشكلة معقدة في جميع جوانبها، ولم تنجح جهود علماء النفس والاجتماع في تطوير أطر نظرية لفهم هذه الظاهرة وتفسير سلوك كل من الضحايا والجناة .وعلى الرغم من وجود أدلة على معاناة الجاني من مشاكل عاطفية ونفسية، إلا أنه لم يتم تحديد خصائص المسيئين للأطفال بشكل مفصل، وعلى ما يبدو أنه لا يوجد عامل واحد وراء العنف الأسري، بل هو نتاج للتداخل المعقد بين البيئة الاجتماعية والاقتصادية (صالح فريح،٢٠١٤)

وتكمن المشكلة الأساسية لهذه الدراسة بطبيعة المجتمع الكويتى بشكل عام من حيث سيطرة الأب في الأسرة، واستخدامه لسلطته في التعامل مع زوجته، ومع أبنائه،وقد لا يتعامل معهم بالصورة الصحيحة من حيث استخدامه للضرب المبرح، أوالاعتداء على أبنائه واستخدام العنف معهم بشتى أنواعه، بسبب عوامل عدة قد ترجع إلى عوامل اجتماعية، أو نفسية أو اقتصادية تؤثر على الوالدين والأب بالخصوص، مما ينعكس أثره على التعامل مع الأبناء بشكل عنيف .والخطورة الحقيقية تكمن في صعوبة إثبات الواقعة أو عدم وجود قوانين رادعة، وعدم وصول الشكوى بسبب الخوف أو عدم الوعي، أو ثقافة العيب، لاعتقاد المجتمع بأن سيطرة الأب مهما كان نوعها هي حق مكتسب لرب الأسرة.

ويحاول البحث الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما علاقة العوامل الاجتماعية والاقتصادية بالعنف الأسري الموجه ضد تلاميذ المرحلة المتوسطة بالكويت؟

٢- ما علاقة العوامل الاجتماعية والاقتصادية بالعنف الجسدي الموجه ضد تلاميذ المرحلة المتوسطة بالكويت؟

٣- ما علاقة العوامل الاجتماعية والاقتصادية بالعنف النفسي الموجه ضد تلاميذ المرحلة المتوسطة بالكويت؟

٤- ما علاقة العوامل الاجتماعية والاقتصادية بالإهمال الموجه ضد تلاميذ المرحلة المتوسطة بالكويت؟

٥- الآثار المترتبة على ممارسة العنف الموجه ضد تلاميذ المرحلة المتوسطة بالكويت؟

٦- هناك فروق في وجهات نظر المبحوثين للعوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على العنف الأسري الموجه ضد تلاميذ المرحلة المتوسطة بالكويت، تعزى للمتغيرات(العمر، الخبرة، المستوى التعليمي،الحالة الاجتماعية، مكان الإقامة)؟

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية البحث في النقاط التالية:

Doi:10.33850/ajahs.2019.52207

١- تنبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله وهو علاقة العوامل الاجتماعية والاقتصادية بالعنف الأسري الموجه ضد تلاميذ المرحلة المتوسطة بالكويت، آخذين بعين الاعتبار أن الأسرة هي نواة المجتمع، وأن استقرارها وأمنها هو استقرار وأمن للمجتمع ككل.

٢- كما تبحث الدراسة في مشكلة يعاني منها المجتمع الكويتى وهي ارتفاع معدلات العنف الأسري، وعدم وجود أبحاث كافية تدرس هذه الظاهرة بطريقة تظهر حجم المشكلة الحقيقية للوقوف على أسبابها الكامنة، وبالتالي وضعها موضع الدراسة للوصول إلى طرق ناجعة للتقليل منها.

٣- وتعد الدراسة الحالية دراسة ميدانية تحاول الوقوف على واقع حال هذه الظاهرة، وحجمها الحقيقي، وعلاقة مجموعة من العوامل بالعنف الأسري الموجه ضد تلاميذ المرحلة المتوسطة بالكويت التي قد تكون عاملا في انتشارها مما يجعل تحديد هذه العوامل عاملا في البحث عن كيفية معالجة المشكلة وبالتالي محاولة التخفيف من انتشارها وحدتها.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة بشكل رئيسي إلى التعرف على العوامل الاجتماعية والاقتصادية وعلاقتها بالعنف الأسري الموجه ضد تلاميذ المرحلة المتوسطة بالكويت، كما ترمي إلى تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

١- التعرف على علاقة العوامل الاجتماعية والاقتصادية (بالعنف الجسدي، النفسي، الإهمال) الموجه ضد تلاميذ المرحلة المتوسطة بالكويت

٢- التعرف على الآثار المترتبة على ممارسة العنف الموجه ضد تلاميذ المرحلة المتوسطة بالكويت

٣- التعرف على الفروق في وجهات نظر المبحوثين للعوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على العنف الأسري الموجه ضد تلاميذ المرحلة المتوسطة بالكويت، تعزى للمتغيرات (العمر، الخبرة، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، مكان الإقامة)

مصطلحات الدراسة:

فيما يلى عرض للتعريفات الإجرائية المستخدمة فى الدراسة:

١ - مفهوم العنف الأسرى :

يعرف العنف الأسري بأنه يشير إلى الأفعال المباشرة وغير المباشرة التي توجه نحو أحد أفراد الأسرة بهدف إيقاع الأذى النفسي أو اللفظي أو الجسدي أو الجنسي) Jonston,2016: 89).

وتعرف الباحثة العنف الأسرى إجرائيا بأنه الاعتداء الواقع على أحد أفراد الأسرة (الزوجة - الأبناء – الزوج) من أحد أفرادها و يكون الاعتداء لفظياً أو بدنياً و قد يتم استعمال آلة فيسبب إحداث الأذى الجسدي والنفسى للفرد و لكل الاسرة.

٢- العوامل الاجتماعية

يعرفها (يحيى محمد، ٢٠١١ :٥٨) بأنها مجموعة العوامل المتمثلة بصفات السكان ومستوى معيشتهم والثقافة أو التعليم أو البطالة، والطلاق والتفكك الأسري.

٣-العوامل الاقتصادية

يعرفها (مبارك سالم،٢٠١٢:٢١) ويقصد بها مجموعة العوامل المتمثلة بمستوى دخل الأسرة المادي ونوع السكن.

إجراء ات الدراسة:

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة الحالية فى ضوء الموضوع، المنهج المستخدم، عينة الدراسة، أدوات الدراسة والاسلوب الاحصائى المستخدم.

اولاَ : من حيث الموضوع:

العنف الأسرى وعلاقته بالنوع والمستوى الاقتصضادى والاجتماعى لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة فى دولة الكويت

ثانيا : من حيث المنهج:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بطريقتيه الارتباطية والمقارنة والمنهج الإكلينكى في الدراسة الحالية.

ثالثا : من حيث العينة:

تألفت عينة الدراسة فى صورتها النهائية من مجموعة كلية قوامها (٤٠٠) طالبة من المرحلة المتوسطة فى دولة الكويت ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٣- ١٥) سنة

عينة سيكومترية : قوامها (١٠٠) طالبة بغرض (حساب صدق وثبات) المقاييس.

عينة كلينكية : تكومن من (٤) حالات من الطالبات وتم اختيارهم من العينة الأساسية للدراسة السيكومترية ، حالتين من ذوى الدرجات العليا وحالتين من ذوى الدرجات الدنيا على مقياس العنف الأسرى.

(ج) الحدود الزمنية:

تم تطبيق أدوات الدراسة خلال العام الدراسى ٢٠١٧ - ٢٠١٨ م .

رابعا : من حيث الادوات:

استخدمت الباحثة فى الدراسة الادوات الاتية :

١- مقياس العتف لدى طلاب المرحلة المتوسطة فى دولة الكويت (إعداد: الباحثة).

خامسا : من حيث الاسلوب الاحصائى:

Doi:10.33850/ajahs.2019.52207

إعتمدت الباحثة على إستخدام الأساليب الإحصائية التى تتناسب مع طبيعة الدراسة وحجم العينة ومتغيراتها وكذلك المقاييس المستخدمة فيها، وقد تمثلت هذه الاساليب فيما يلى:

١- المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى
٢- تحليل التباين لمعرفة دلالة الفروق فى المستوى الاقتصادى والاجتماعى
٣- معامل الفا كرونباخ

الدراسات السابقة:

أولا **:** المحور الأول الدراسات التى تناولت العنف الأسري :

تناولت العديد من الدراسات ظاهرة العنف الأسرى لما هذه الظاهرة من أهمية،وبصفتها ظاهرة تمس الأسرة التى تعتبر الركيزة الأساسية في المجتمع ،وبلما لها من أثار جسدية ونفسية تعود على الأسرة التى يُمارس العنف داخلها،فظهرت دراسات على الصعيد المحلى والعربى والعالمى بحثت حول هذا الموضوع ،وسوف يتم التطرق إلى هذه الدراسات

قام عبدالله الرشيد (٢٠١٠) من خلال دراسة أجراها في الكويت بهدف التعرف على أنماط العنف الواقعة على الأبناء داخل الأسرة الكويتية من خلال تناول (١٣٩) من الابناء تفع أعمارهم بين (١٢-١٦) سنة كانو قد ادخلوا إحدى مستشفيات الكويت سنة ٢٠٠٨ نتيجة العنف الأسرى عليهم ،ولقد جاءت نتائج الدراسة لتؤكد أن الابناء الذين تعرضو إلى الإساءة وسوء المعاملة من قبل الوالدين ،والتى تتمثل بالاذاء المادى الجسدى.

وقامت صيته الدويسان (٢٠١٠) بدراسة استطلاعية على (٦٥) طالباً وطالبة في المرحلة المتوسطة بمدارس التعليم المتوسط بالكويت،وطلبت منهم أن يذكرو عما إذا كان هناك عنف يمُارس داخل عائلاتهم أم لا ،وعند الوصول إلى النتائج تبين أن ٨٦% من الطلاب أجابوا بوجود عنف داخل عائلاتهم ،وإن أكثر أنواع العنف شيوعاً هو التهديد الذى شكل نسبة ٧٥% ،ويأتى بعده الإيذاء النفسى وشكل نسبة ٤٠% أما الضرب فشكل نسبة ٣٣% بين العائلات التى يوجد فيها العنف.

وفى دراسة يحى حمدان (٢٠١٢) التى هدفت دراسة العنف النفسى ضد الابناء في منطقة الجليل والمثلث والنقب،والتى أجراها على عينة بلغت (٤٣٤) من طلاب المرحلة المتوسطة ،وقد تبين أن ٩٤% من الابناء يُسى إليهن الاباء كلامياً،وعاطفياً ،ونفسياً،وأجتماعياً مرة في السنة على الأقل ،و٣٠% من الابناء يسيء إليهن الاباء بتلك الأنماط من الإساءة مرة في الشهر ،ونسبة ١% من الاباء يسيئون لابنائهم كلامياً

وعاطفياً مرةو في الأسشبوع على الأقل،وتبين أن ما يقرب من ٣٩% من الاباء يصربن أبنائهم ويُسن لهم جسدياً مرة واحدة في السنة على الأقل و٥% يضربن أبنائهم مرة واحدة في الشهلا على الأقل ،وتبين أن نسبة ٦٦% من الاباء يسيئون لابنائهم ويؤذونهم نفساً،وكلامياً،وعاطفياً ،وأجتماعياً مرة واحدة كل أسبوع.

وفى دراسة سعاد الزهراني (٢٠١٣): دراسة ميدانية عن ظاهرة ايذاء الابناء في المجتمع السعودي على عينة من الطالبات الذكور عددهم ٢٠٥٠ طالباً تتراوح أعمارهم بين ١٠-١٧ عاماًفي كل من الرياض ومكة والدمام، توصلت الدراسة الى نتائج اهمها:

-وجود ظاهرة ايذاء الابناء في المجتمع السعودي، وان نصف افراد العينة يتعرضون لصورة من صور الايذاء في حياتهم اليومية.

-أكثر أنواع الايذاء هو الايذاء النفسي حيث بلغت نسبته ٧٠% يليه الايذاء البدني ونسبته ٣٠.٢٥% ثم الاهمال بنسبة ٩.٢٣%

-أعلى نسبة تعرضت للايذاء هم الايتام، يليهم الحالات التي يكون فيها الوالدان منفصلين، ثم التي يكون فيها الوالدان مطلقين، ثم التي يكون فيها الوالدان على قيد الحياة، فالحالات التي يكون فيها الاب متوفي، وادناهم المتوفاة امهم.

-يعاني ضحايا الايذاء من مشكلات اجتماعية ونفسية وصحية وتربوية.

واوصت الدراسة بالاهتمام بتعميم البرامج الوقائية والعلاجية. والكشف المبكر عن حالات الاعتداء وكيفية التعامل معها

أما دراسة عبدالله الفقيهى(٢٠١٠) هدفت إلى التعرف على أهم المشكلات السلوكية وأكثرها شيوعاً لدى الطلاب في التعليم المتوسط ،ومعرفة مدى اختلاف تلك المشكلات باختلاف متغيرات (العمر،الصف الدراسى ، المستوى الاقتصادى والاجتماعى) ،ولقد الستخدم الباحث المنهج الوصفى المسحى والمنهج الوصفى السببى المقارن.،وأظهرت نتائج الدراسة ما يلى : أن أكثر المشكلات السلوكية شيوعاً لدى المراهقين مشكلة العدوان ،والمشكلات السلوكية المتعلقة بالذات ،والمشكلات السلوكية التعليمية ،والمشكلات الاخلاقية ،ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيرات العمر في محور مشكلات السلوك العدوانى،ومحور المشكلات السلوكية الدينية والاخلاقية ،أما بقية المحاور فلم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

وهدفت دراسة سلوى البلوى (٢٠١٥) إلى التعرف على المشكلات السلوكية الشائعة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طالبات المرحلة المتوسطة ،كما هدفت إلى التعرف على الفروق فى هذه المشكلات وكل من المتغيرات التالية: الصف الدراسى،الحالة الاجتماعية ،المستوى الاقتصادى للأسرة ،نوع الأقامة ،وذلك على عينة مكونة من (٤٩١) طالبة،باستخدام استبانة خاصة بالمشكلات السلوكية من أعداد الباحثة ،وقد توصلت نتائج الدراسة عن وجود مشكلات سلوكية شائعة بين الطالبات أكثرها المشكلات الانفعالية تليها المشكلات الأدائية ،ثم المشكلات المعرفية وأخيراً وجود فروق

Doi:10.33850/ajahs.2019.52207

دالة فى جميع أبعاد المشكلات السلوكية والدرجة الكلية ،وقد اتضح وجود فروق فى بعد المشكلات المعرفية لدى الطالبات،أما بالنسبة لبقية أبعاد المشكلات السلوكية والدرجة الكلية باختلاف المستوى الاقتصادى والاجتماعى للأسرة ونوع الأقامة.

وهدفت دراسة محمود مرعى (٢٠١٣) معرفة المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ودرجة شيوع هذه المشكلات لديهم " هدفت الدراسة للتعرف على المشكلات الأكثر انتشاراً التي تواجهها الأسرة والكشف عن أسبابها ، وتكونت عينة الدراسة من (١٨٤) طالباً وطالبة من الجنسين وتضمنت ثلاث عينات فرعية ، ومن الأدوات المستخدمة في الدراسة : قائمة المشكلات السلوكية لتلاميذ المرحلة المتوسطة (إعداد الباحث) وبنيت نتائج الدراسة ما يلي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة شيوع وانتشار المشكلات السلوكية كما يدركها ويقدرها الاباء والمعلمون وان معدل انتشار المشكلات السلوكية لدى الذكور أكثر من الإناث خاصة مشكلة العناد

دراسة مها العنزى (٢٠١٤) المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة المتوسطة " هدفت الدراسة إلى معرفة مدى انتشار المشكلات بين طلاب المرحلة المتوسطة والكشف عن العوامل المسببة لها . وقد تكونت عينة الدراسة من (١٦٥) من الطلاب الذين أساءة معاملتهم منهم (٨٩) ذكور(إ٧٦) ناث تراوحت أعمارهم من ١١-١٥ سنة واستخدم الباحث أدوات منها سجلات ، والمقابلة لأفراد العينة وقائمة المشكلات السلوكية تتكون من أربعة مقاييس فرعية كل منها يتناول مجموعة من المشكلات السلوكية . وقد أظهرت النتائج ان معدل انتشار المشكلات السلوكية لدى الذكور أكثر من الإناث ومن أكثر تلك المشكلات العناد ، كما أظهرت النتائج بأنه لا يوجد تأثير لكل من العمر ومستوى المعيشة ، على جميع المشكلات السلوكية ، ما عدا مشكلة العناد التي تزداد خاصة لدي الذكر بازدياد العمر.

تعقيب عام على الدراسات والبحوث السابقة :

بعد استعراض الدراسات والبحوث السابقة الخاصة بالمحاور الثلاثة ، قامت الباحثة بالتعليق عليها من حيث الهدف ، والعينة، والأدوات المستخدمة ، والنتائج وذلك كما يلى:

١ـ الأهداف

تم تقسيم الدراسات والبحوث السابقة إلى ثلاثة محاور يتم عرض أهدافها كما يلى :

أولاً : يمكن إجمال أهم ما هدفت إليه الدراسات والبحوث المتعلقة بالمحور الأول العنف الأسرى فى النقاط التالية:

- هدفت بعض الدراسات لقياس ظاهرة العنف الجسدى لدى بعض شرائح المجتمع وأكثر الفئات التى تنتشر بها ظاهرة العنف الجسدى وأكثر الفئات المتضررة وأسباب مشكلة العنف الجسدى ودور المؤسسات الاجتماعية كما فى دراسة (عبدالله الرشيد،٢٠١٠) ودراسة (صيته الدويسان ،٢٠١٠)،ودراسة (عبد العزيز التويجر ،٢٠١١)،ودراسة (هديل المطيع ،٢٠١١) ودراسة فيسينج (Vissing,2009) ،ودراسة ديمار (Demare,2010)

- وهناك دراسات أهتمت بدراسة ظاهرة الأيذاء النفسى الابناء داخل الاسرة واسباب وخصائص المتعرضين له ربطت بين العنف النسى و بعض سمات الشخصية و أسباب انتشار العنف النفسى كما في دراسة يحى حمدان (٢٠١٢)،ودراسة سعاد الزهراني (٢٠١٣)،ودراسة منيره ال سعود (٢٠١٣) ،ودراسة أمال محمود(٢٠١٤)،ودراسة محمد الحاج(٢٠١٥)،ودراسة بيرد (Bardi ,2013)

- وهدفت بعض الدراسات إلى التعرف على درجة تعرض الأبناء لأشكال الأساءة الوالدية مدى إدراكالابناء للاساءة والاهمال وارتباطه ببعض المشكلات ، كما في دراسة هديل المطيع (٢٠١١) ،ودراسة منى عاصلة(٢٠١٦)،ودراسة حسن الموسوى (٢٠١٠)،ودراسة ريما محمد (٢٠١٥)،ودراسة نجلست (Neglest ,2015)،ودراسة جان (Gagen ,2016)

ثانياً : أهم ما هدفت إليه الدرسات والبحوث المتعلقة بالمحور الثانى (المشكلات السلوكية) وتتمثل فى النقاط التالية:

-ركزت الدراسات على التعرف إلى المشكلات السلوكية لدى الطلاب ومعرفة درجة توفر سلوك العدوان لديهم مثل دراسة عبدالله الفقيهى(٢٠١٠)،ودراسة سلوى البلوى (٢٠١٥)،ودراسة أماني محمد(٢٠١٥)،ودراسة الوليد عبد الله فارح (٢٠١٥)،ودراسة كمال الغامدي(٢٠١٦)،و دراسة (Yowkon,2010)،ودراسة (Fry,2011)،ودراسة(Brophy,2012)

- بينما هدفت بعض الدراسات التعرف على مدى وجود اختلاف فى حجم وأنماط مشكلة العناد بين الطلاب بإختلاف(السن ،والنوع، والحالة الاجتماعية ، والحالة التعليمية ، والمجتمع المحلى) وكذلك دراسة السمات العامة لذوى المشكلات السلوكية كما فى دراسة سعادة خليل(٢٠١٢) ،ودراسة محمود مرعى (٢٠١٣)،ودراسة مها العنزى (٢٠١٤)،ودراسة جلبرت(Gilbert,2015) ،ودراسة لارسون (Larson ,2016).

- وهناك دراسات هدفت إلى معرفة الفروق بين الطلاب ذوى السلوك الأنسحابى عن أقرانهم من العاديين فى متغيرات (المستوى الاقتصادى والاجتماعى،إدراك لتربية الأسرية، القيم الشعور بإحباطاتالأبناء، سمات الشخصية)، كما فى دراسة مصطفى سيد(٢٠١٠)،ودراسة بشير صالح (٢٠١١) ،ودراسة أدريس الغرباوي

Doi:10.33850/ajahs.2019.52207

(٢٠١٤)،ودراسة ستوبابلبين (Stoppelbein ,2015)،ودراسة سترنبرج (2016, Sternberg)

أما الدراسة الحالية فتهدف إلى دراسة العلاقة بين العنف الأسرى و علاقتة ببعض المشكلات السلوكية لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة

٢ - العينة:

لقد اختلفت العينات المشتركة فى الدراسات السابقة من حيث الحجم ، والعمر مما يصعب تعميم نتائج تلك الدراسات

(أ) فيما يتعلق بالمحور الأول(العنف الأسرى):

- **من حيث الحجم** :امتد حجم العينة من (٦٠) إلى (٣٠٠) فرداً.

- **من حيث العمر** : تراوحت الأعمار الزمنية لعينات الدراسات والبحوث المتعلقة بالمحور الأول من (١٠- ٢٠) عاماً .

- **من حيث النوع:**

- نجد بعض الدراسات تناولت عينة من الذكور والإناث مثل دراسة دراسة (عبدالله الرشيد،٢٠١٠) ودراسة (صيته الدويسان ،٢٠١٠)،ودراسة (عبد العزيز التويجر ،٢٠١١)،ودراسة (هديل المطيع ،٢٠١١) ودراسة فيسينج (Vissing,2009) ،ودراسة ديمار (Demare,2010) ،ودراسة يحى حمدان ،٢٠١٢).

- وبعضها تناول عينة من الإناث فقط مثل دراسة (دلال الحرافشة ،٢٠١٥) ، ودراسة (منى عاصلة،٢٠١٦)،ودراسة اوكيف (Okeefe,2013).

- وبعضها تناول عينة من الذكور فقط مثل دراسة (وطفاء الطراونة ،٢٠١٣)،ودراسة(ناصر البلبيسى،٢٠١٤)،ودراسة فلدمان (Feldman,2011) ،ودراسة مكنيل (Mcneil,2012)

الإطار النظرى

أولاً:الإطار المفاهيمى للدراسة

تحاول الباحثة فى هذا الفصل إلقاء الضوء على المفاهيم الأساسية فى الدراسة الحالية والتعرف على الجوانب المحيطة بها، لكى يكون أساسا نفسيا وتربويا تنطلق منه في الدراسة السيكومترية الاكلينيكية الحالية والتى تهدف إلى دراسة العلاقة بين العنف الأسرى وبعض المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في دولة الكويت. ومن المفاهيم التى سوف يتم عرضها فى هذا الفصل.

١- مفهوم العنف Violence

لِمفهوم العنف تعريفات متعددة تختلف باختلاف التوجهات البحثية للباحثين أنفسهم في مجالات البحوث العلمية المختلفة التي تتناول الظاهرة بالدراسة ومن هنا يصعب

التوصل إلي تعريف شامل وافٍ للعنف، وقد تعددت تعريفات العنف نتيجة لتعدد أشكال العنف.

وأما كوثر رزق (٢٠٠٩: ١٨٩) فتُرجعه إلي تعدد الأبعاد والمتغيرات التي تشملها ظاهرة العنف

وأرجعته بدرية العربي الككلى (٢٠١١: ١) إلى تعدد المجتمعات التى تناولته بالبحث في جميع المجالات وذلك الأمر أوجب تعدد تعريفاته

٢-أشكال وأنماط العنف

ذكر " جون لوكا " أن العنف له ألف وجه ، وإن أشكال العنف مثل الأعداد تبدو لا متناهية، فهي دائما جديدة ومتجددة(أحمد زايد وآخرون،٢٠١٢: ١٢)

وإنه لا يمكن حصر أنماطه ، لأن الحياة دائما تأتي بالجديد من مظاهر السلوك العنيف الذي تختلف أنماطه ومسبباته بتغير الظروف التاريخية في زمان معين ، ومكان معين ، وثقافة معينة (محمد فرحات ، ٢٠٠٩: ١٩)

وسوف يتم عرض أشكال وأنماط العنف وفقاً للترتيب الزمنى من الأقدم للأحدث كما يلى:-

- صنف عبد الناصر حريز(٢٠٠٦: ٤٤-٤٦) العنف إلي الأشكال والصور الآتية:- العنف المبرر والعنف غير المبرر ، والعنف المشروع والعنف الغير مشروع ، والعنف المباشر ، والعنف الغير المباشر ، والعنف الثوري والعنف الرجعي ، والعنف الفردي والعنف الجماعي ، والعنف النفسي والعنف الهروبي.

- وقدم" جالتنج " تصنيفات عديدة للعنف منها العنف الهيكل ي ، والعنف الكامن ، العنف الواضح ، والعنف المقصود ، والعنف غير المباشر الذي يرجع إلي الظلم الاجتماعي ،والعنف الشخصي أو المباشر الذي يقصد به أن مرتكب العنف يكون دائماً له هدف (كمال إبراهيم مرسي،٢٠٠٦: ٢٢١)

- وقسم " محمد خضر عبد المختار " العنف إلي ثلاث مستويات : المستوي الأ ول" العنف اللفظي يبدأ بالألفاظ التي تتمثل في السب والتوبيخ ، و المستوي الثاني العنف البدني :الذي يتمثل في الضرب والمشاجرة والتعدي علي الآخرين ، والمستوي الثالث العنف التنفيذي: الذي يكمن في التفكير في القتل والتعدي علي الآخرين بالقوة والعنف(أحمد يوسف وهدان، ٢٠٠٨: ١٢٥)

- وقسمت " منظمة الصحة العالمية " العنف نحو ثلاثة مجموعات واسعة بحسب خصائص مقترفي فعل العنف :

أ - العنف الموجه للذات : يقسم العنف الموجود للذات إلي سلوك انتحاري وانتهاك الذات ويشمل الأول الأفكار الانتحارية ومحاولات الانتحار التظاهرية أو الإصابة الذاتية المدروسة " الانتحار التام" وأما الانتهاك الذاتي بالمقابل فيشمل أعمالا أخري كالتشويه

Doi:10.33850/ajahs.2019.52207

ب - العنف بين الأشخاص : يقسم العنف بين الأشخاص إلي فئتين فرعيتين : العنف العائلي وبين القرناء الوثيقي الصلة بالضحية ، حيث يقع العنف بشكل كبير بين أفراد العائلة والقرناء الوثيقي الصلة بالضحية، ويقع عادة في المنزل ولكن ليس بشكل مطلق
جـ - العنف المجتمعي : وهو العنف الذي يقع بين أفراد لا قرابة بينهم ، وقد يعرفون بعضهم أو لا يعرفون ، ويقع بشكل عام خارج المنزل(محمود الخولي ، ٢٠٠٩: ٥٢)
- وقسم حسن سلامة (٢٠١٠: ٢٨١) العنف إلى : العنف الاجتماعي، العنف التعويضي، العنف السياسي.

تفسير ديناميات العنف:

السلوك الإنساني تعتريه الصعوبات في تفسير "الاتجاه نحو نظرية أو منحني ليفسر هذا السلوك الإنساني "فالعنف كذلك تعددت وجهات النظر المختلفة لتفسيره ، نظرا لتعدد أنواعه مما أدي إلي اختلاف النظر في تفسيره(محمد خضر عبد المختار،٢٠١٠: ٦٣)

وقد يأتي السلوك العنيف نتيجة لارتفاع الدافعية نحو العنف مع افتقاد تحكم كاف في النفس لذا فالعنف غالباً ما يحدث في قليلي التحكم في النفس عند تعرضهم لأي درجة من الانفعال وفي مفرطي التحكم في النفس عند تعرضهم لدرجة جسمية من الانفعال " وهنا يكون العنف شديداً" ويحدث غالباً في المرحلة العمرية مابين(١٧-٢١) وتحدث ٥٠ % من جرائم العنف عادة في الأماكن العامة أو بعد مشاحنات عائلية و في ٢٦% من الحالات يبدو الأمر وكأن الضحية هي التي استفزت موقف العنف (أحمد عكاشة، ٢٠٠٩: ٧٣٦- ٧٣٧)

ويري " دميناش " أن العنف يفهم من ثلاث زوايا رئيسية هي :
١ - زاوية سيكولوجية : من خلال انفجار للقوي يتخذ صيغة لا تخضع للعقل.
٢ - زاوية أخلاقية : من خلال الهجوم علي ملكية الآخرين وحريتهم.
٣ - زاوية سياسية : من خلال استخدام القوة للاستيلاء علي السلطة واستغلالها بطريقة غير مشروعة. (كوثر رزق،٢٠٠٩: ١٩٢)

وسوف تعرض الباحثة بعض النظريات الت ي وضِعت لتفسير سلوك العنف من وجهة نظر عدد من المداخل المختلفة المهتمة بدراسة سلوك العنف

١- نظرية التحليل النفسى:

أرجع فرويد العنف لغريزة الموت والتي تتقاسم وغريزة حب الحياة والسيطرة علي جميع النزوات البشرية ، أي أن العنف خاصية بيولوجية ، ويصبح العنف استجابة طبيعية ، وقد حدثت تطورات كثيرة في مدرسة التحليل النفسي حيث قدمت تفسيراً واضحاً للعنف ،فالعنف خاصية تمتد جذورها إلي الطبيعة البشرية ، وهي بذلك موجودة

في وضع ثبات ، وتُثار إذا اعترضت نشاط الفرد أو حتى الحيوان المتمثل في سلسلة من الاستجابات الموجهة نحو هدف معين ، وعندما تُستثار نزوة العدوان فإنها تأخذ أشكالاً متعددةً من بينها العنف ، وفي هذه الحالة يصبح العنف استجابة طبيعية كغيرها من الاستجابات الطبيعية للفرد . ولكن هذا اللون من التحليلات لا يستند إلي بيانات مستقاة من الواقع ، فالقول بأن العدوان لا تحركه إلا دوافع غريزية يجعلنا نتوقع نفس الاستجابة من مختلف الأفراد الذين يتعرضون لنفس المثيرات أو عند التعرض لأي إحباط ، فيصبح رد الفعل عبارة عن استجابة آلية وكأن الفرد .لا يفكر ولا يقدر، وهذا لا يحدث في الواقع(حاتم محمد ،٢٠١٥: ٥٠)

٢ - نظرية الضبط

تري نظرية الضبط أن العنف غريزة إنسانية فطرية تعبر عن نفسها عندما يفشل المجتمع في وضع قيود محكمة علي أعضائه ، ويذهب أصحاب هذه النظرية إلي أن نمط الدفاع الأول بالنسبة إلي المجتمع يتمثل في معايير الجماعة التي لا تشجع العنف وتستنكره ، ونجد أن أعضاء المجتمع الذين لا يتم ضبط سلوكهم عن طريق الأسرة وغيرها من الجماعات الأولية ، يتم ضبط سلوكهم عن طريق الخوف من القانون ، أي عن طريق وسائل الضبط الاجتماعي الرسمية، وعندما تفشل الضوابط الرسمية في ضبط سلوك أعضاء المجتمع ، يظهر سلوك العنف بين هؤلاء الأعضاء وبالتالي تفترض النظرية بأن الناس بطبيعتهم يتسم سلوكهم بالعنف(طلعت إبراهيم لطفي،٢٠١١: ١٤-١٥)

٣ - النظرية التقليدية

وتشير في تعريفها للعنف إلي أن العنف هو ممارسة الإنسان للقوي الطبيعية للتغلب علي مقاومة الغير، والقوي الطبيعية لا تشير فقط إلي الطاقة الجسدية وإنما أيضا إلي الحيوانات و الطاقات الأخرى الميكانيكية التي يمكن استخدامها والسيطرة عليها(مأمون سلامة، ٢٠١٣: ١٠)

٤- النظرية الوظيفية " التوازن"

وتهتم هذه النظرية بالطرق التي تحافظ بها عناصر البناء الاجتماعي علي التوازن والتكامل والثبات النسبي للمجتمع أوالجماعات الاجتماعية ، وتري النظرية أن العنف يظهر نتيجة لفقدان الارتباط والانتماء للجماعات الاجتماعية التي تنظم وتوجه سلوك أعضائها، أو أنه نتيجة لفقدان المعايير ونقص التوجه والضبط الاجتماعي، ومن جهة أخري نجد أن بعض الأفراد قد يتخذون من العنف أسلوباً للحياة ، ويلجئون إلي العدوان علي الآخرين نظراً لعدم معرفتهم بأسلوب آخر للحياة غير السلوك المتسم بالعنف ، ومن ثم يكون سلوك العنف انعكاساً للقيم الاجتماعية للمجتمع الذي يظهر فيه هذا النمط من السلوك(وفاء البرعي، ٢٠١١: ٩٧-٩٨)

٥ - نظرية الصراع

Doi:10.33850/ajahs.2019.52207

يري أصحاب نظرية الصراع أن العنف وسيلة للصراع بين النوعين(الجنسين)، إذ يُعد العنف وسيلة أساسية لفرض سيطرة الرجل وتميزه علي المرأة ، وقد أصبح العنف وسيلة لتأكد عدم المساواة بين النوعين وأداة للضغط علي المرأة بهدف العودة إلي الأسرة والمنزل ، كما أصبح الرجل يستخدم أساليب متنوعة من العنف بهدف الإنقاص من مكانة المرأة وتفوقها ، ومن وجهة نظر أصحاب نظرية الصراع يمكن حل مشكلة العنف من خلال إتاحة فرص المساواة بين أفراد المجتمع وعدم استغلال فئة لأخرى وإتاحة الفرص للمشاركة العادلة في الثروة والقوة(panayiotis,2010:87)

تُعبر نظرية الصراع عن المشكلات الاجتماعية في المجتمع(العنف – الاضطرابات – الجريمة) لا تعكس المشكلات الإدارية للنظام الاجتماعي القائم ، ولا فشل الأفراد في القيام بالأدوار التي أعدوا ونشئوا اجتماعياً للقيام بها ، ولكنها تعكس فشل المجتمع في التكيف مع مطالب الأفراد واحتياجاتهم المشروعة(Lawrence,2009:187)

٣- أسباب العنف:

أرجعت بدرية العربي الككلى(٢٠١١: ٤) أسباب العنف الأسرى إلي ثلاثة أسباب هي:

أ- أسباب ذاتية: ترجع إلي شخصية القائم بالعنف كأن يكون لديه خلل في الشخصية بمعاناته من اضطرابات نفسية أو تعاطي المسكرات والمخدرات ، أو يكون لديه مرض عقلي

ب -أسباب اجتماعية: وهى الظروف الأسرية التي يقوم بها القائم بالعنف التي ربما تتمثل في الظروف الاجتماعية الاقتصادية، مثل الفقر أو الدخل الضعيف الذي لا يكفي المتطلبات الأسرية، أو حالة المسكن أو المنطقة التي يعيش فيها أو نمط الحياة الأسرية بشكل عام، كثرة المشاحنات نتيجة للضغوط المحيطة أو عدم التوافق الزواجي، كذلك المستوي الثقافي وكيفية قضاء وقت الفراغ، والمستوي العلمي لأفراد الأسرة ونوع المهنة التي يقوم بها القائم بالعنف، الوازع الديني، العلاقة بين الطرفين

جـ أسباب مجتمعية : كالعنف المنتشر والأحداث العربية والعالمية التي تنتقل عبر الفضائيات والانترنت فالتغيرات التي تحدث في المجتمع الكبير تنتقل وبشكل غير مباشر إلي المجتمعات الصغيرة

ويرجع أسباب العنف الأسري إلى الأسباب التالية(الجازية الهمامي،٢٠٠٩: ١٥):-

١- دواعي التأديب والتربية : ووسيلتهم غالبا الضرب الذي تتفاوت درجاته من المبرح إلى الخفيف.

٢- وضع الاقتصادي الصعب لبعض الأسر: الأمر الذي يترتب عليه عدم مقدرة الأسرة، أو نقص إمكاناتها في توفير حاجات أفرادها.

٣- بعض عناصر الثقافة السائدة التي تميز بين الذكور والإناث: وتؤيد فكرة الضرب والتعنيف.
٤- عدم التحكم في مشاعر الغضب وسرعة الانفعال.
٥- وجود نوع من صراع القيم بين الأجيال داخل الأسرة الواحدة: حيث يتبنى الآباء قيما محافظة في حين يميل الأبناء إلى تبني قيم متحررة، ومن ثم يميلون إلى التمرد ورفض قيم الآباء؛ الأمر الذي يؤدي إلى نشوب الكثير من الخلافات التي قد ينجم عنها ممارسات عنيفة ضدا لأبناء في الأسرة

ومن العرض السابق لأسباب العنف **تستنتج الباحثة** أن من أهم أسباب انتشار العنف الأسري هى:

١- يتسبب تعاطي الأبوين للخمور والمخدرات وإدمانها في الكثير من المشاجرات العنيفة، والاعتداء بالضرب نتيجة لتأثير المادة المسكرة والمخدرة.
٢- شخصية الوالدين وخلفيتهما النفسية ، ودرجة الحرمان الاجتماعي الذي يعانونه، والخبرات السابقة المرتبطة بإساءة معاملتهم من جانب والديهم، أو من قام على رعايتهم.
٣- المشكلات الأسرية كالطلاق، أو الانفصال، أو الخلافات الزوجية، أو موت أحد أفراد الأسرة
٤- عدم توافر برامج المساعدات والخدمات الإرشادية التي يمكن أن تلجأ إليها الأسر وقت الأزمات.

٤- أنواع العنف الأسري الموجه نحو الأبناء:

يصنف العنف على أساس نوعي إلى ثلاثة أنواع هي: العنف البدني، والعنف اللفظي، والعنف النفسي (محمد أحمد،٢٠٠٩: ١٢).

أ .العنف البدني:

يشير الاعتداء، أو سوء المعاملة الجسدية عامة إلى الأذى الجسدي الذي يلحق بالطفل على يد أحد والديه، أو ذويه. وهو لا ينجم بالضرورة عن رغبة متعمدة في إلحاق الأذى بالطفل؛ بل إنه في معظم الحالات ناتج عن أساليب تربوية قاسية، أو عقوبة بدنية صارمة أدت إلى إلحاق ضرر مادي بالطفل، أو كادت . وكثيرا ما يرافق الاعتداء البدني على الطفل أشكال أخرى من سوء المعاملة، ومن الأمثلة الشائعة على ذلك الضرب المبرح؛ مثل : ضرب أحد الوالدين لطفله بقبضة اليد، أو بأداة ما في الوقت الذي ينهال عليه بسيل من الإهانات والشتائم، أو الصفع، أو العض، أو القرص، أو الرفس، أو اللطم، أو الخض، كما يشمل الاعتداء البدني على الطفل الرضوض، والكسور، والجروح، والخدوش، والقطع، وأية إصابة بدنية أخرى. وكذلك كل عنف يمارسه أحد والدي الطفل، أو ذويه إذا تسبب في الأذى الجسدي بالطفل . فكل هذه الممارسات وان لم تسفر عن جروح، أو كسور بدنية ظاهرة ولكنها تعد اعتداء في حد ذاتها (سوسن مجيد، ٢٠٠٨: ٢٧٧).

Doi:10.33850/ajahs.2019.52207

ب . العنف النفسي:

تتراوح إساءة المعاملة الانفعالية بين رفض الأهل الابتسام للطفل، أو الرد على كلماته بالإهمال، ومعاقبة السلوكيات العادية، وخاصة ما يتعلق بتقدير الذات عند الطفل: وهي تعني منع الطفل من أن يصبح اجتماعيا ونفسيا، ورفضا لأهل للطفل ذي الآثار السلبية الانفعالية الكثيرة، ويمكن أن يؤدي إلى مفهوم الذات المنخفض، كما يمكن أن يؤدي رفض الأهل إلى العداء، والاعتمادية وتكوين مفهوم الذات السلبي، ويتحدد العنف النفسي في: الخذلان، والوصم، والتحقير، والإهمال (جسديا، وتربويا، وعاطفيا، أو نفسيا)، والحماية الزائدة والتجاهل، والتخويف، وعدم الاتساق، والتوقعات غير الواقعية والتهديد بالتخلي عن، وعزله عمن يحبهم يعد الإهمال بالنسبة للطفل أكبر مهدد اجتماعي له وتشير العوامل النفسية إلى أن العنف ينتج من الشعور بالتحيز والتعصب من الآخرين نحو الفرد والضغينة والحقد الذى يحمله تجاه من يعايشه من أهلة (عبد المحسن المطيرى ،٢٠٠٦: ٢٩؛ وزكريا لإل، ٢٠٠٧: ٢٧٨).

٥- العوامل المؤدية إلى العنف الأسري:

توجد عوامل متعددة تؤدى إلى العنف الأسري الموجه نحو الأبناء منها.

العوامل النفسية:

وهي أسباب ذات أصل ومنشأ نفسي تتعلق بالنمو النفسي المضطرب في الطفولة، وعدم إشباع الحاجات الضرورية للفرد، واضطرابات العلاقات الشخصية والاجتماعية. وقد تظهر بعض الاضطرابات السلوكية في الشخصية بشكل أساسي نتيجة التطور غير السليم في الشخصية ويتمثل هذا في عدم النضج الانفعالي والعجز عن تحمل المسؤولية، ومن بين العوامل النفسية المهمة حرمان الطفل من حنان الأم في مرحلة الطفولة المبكرة حيث أشارت الدراسات إلى أن النشأة بعيدا عن الجو الأسري يساعد على نشوء الاضطرابات السلوكية، وأحداث خلل البيئة النفسية فعدم القدرة على مواجهة الظروف الطارئة، والنظر إلى البيئة النفسية على اعتبار أنها أحد العوامل المهيئة لممارسة العنف وهذا يعني بأن هناك إمكانية في تغيير البيئة النفسية الضعيفة بعد توجيهها لتصبح أكثر قوة وتعديلها نحو الأفضل أحمد حمروش،٢٠١٤: ٢١٤).

١- الدوافع الذاتية:

التي تكونت في نفس الإنسان نتيجة ظروف خارجية من قبل الإهمال وسوء المعاملة والعنف الذي تعرض له الإنسان منذ طفولته إلى غيرها من الظروف التي ترافق الإنسان والتي أكدت إلى تراكم نوازع نفسية مختلفة لقد أثبتت الدراسات الحديثة بأن الطفل الذي يتعرض للعنف إبان فترة طفولته يكون أكثر ميلا نحو استخدام العنف من ذلك الطفل

الذي لم يتعرض للعنف فترة طفولته ، وبالتالي فغياب الرؤيا السليمة وعدم وجود هدف منشود من أبرز الأسباب التي تدفع الأبناء إلى القيام بسلوك خطا غير سوي، حيث إنهم لا يدركون، أو لا يكترثون لما سيترتب على هذا التصرف من تبعات سيئة قد تؤدي إلى حرمانهم من الحصول على مؤهل علمي، يضمن لهم عيشا كريما (هشام عبد الله ، ٢٠١٧: ٥٨).

٢- الدوافع الاقتصادية:

هذه الدوافع تشترك معها ضروب العنف الأخرى مع العنف الأسري؛ إلا أن الاختلاف بينهما يكون في الأهداف التي ترمي من وراء العنف بدافع اقتصادي ففي محيط الأسرة لا يروم الأب للحصول على منافع اقتصادية من وراء استخدامه العنف إزاء أسرته، وإنما يكون ذلك تعريفا لشحنة الخيبة والفقر الذي تنعكس آثاره بعنف من قبل الأب نحو الأسرة أما في غير العنف الأسري فإن الهدف من وراء استخدام العنف إنما هو الحصول على النفع المادي، أما فيما يتعلق بسلوك العنف عند الطلاب والطالبات أشارت دراسة ويليام التي أجريت في مؤسسات التعليم المدرسي ومؤسسات التعليم العالي، أن معظم سلوكيات العنف تنتج عن طلاب وطالبات يأتون من أسرة تعاني من درجة عالية من الإدمان، أو الضغوط الاقتصادية، أو الاجتماعية، أو السلوك الإجرامي ، كما يظهر بعض أفرادها سلوكا لا اجتماعيا (نادر الملاح،٢٠٠٩: ١٨٤)

٣- الدوافع الاجتماعية:

يتمثل هذا النوع من الدوافع في العادات والتقاليد التي اعتادها المجتمع والتي تتطلب من الرجل حسب مقتضيات هذه التقاليد قدرا من الرجولة بحيث لا يتوسل في قيادة أسرته بغير العنف والقوة وذلك أنهما المقياس الذي يمكن من خلاله معرفة المقدار الذي يتصف به الإنسان من الرجولة، والا فهو ساقط من عند الرجال، من خلال الاطلاع على الدراسات ذات الصلة والنظريات ذات الصلة ترى الباحثة أن العنف هو كل فعل، أو رد فعل لسلوك عدواني يؤدي إلى إلحاق أذى نفسي، أو جسدي بالآخرين، أو بالممتلكات الخاصة، أو العامة، فالعنف تعبير عن غريزة متأصلة في الطبيعة الإنسانية تعمل العوامل الاجتماعية المحيطة، والتنشئة على تعزيز هذه الغريزة، أو الحد منها، وكما تؤدي العوامل النفسية والفسيولوجية التي يمر بها الفرد دورا في إبراز هذه الغريزة وظهور أثرها في المحيط كشعور الفرد بالإحباط، أو بالصدمة التي يتعرض لها خلال خوضه لتجربة ما.

سبل الوقاية من العنف الأسري

أولاً: الالتزام الديني:

رأت غالبية العينة أن أهم الحلول تكمن في الالتزام بتعاليم الإسلام والأخذ بتعاليمه السمحة وتطبيقها في الحياة الأسرية، سواء كان ذلك على صعيد اختيار الزوجين، أو تسمية الأبناء، أو تربيتهم والتعامل معهم، أو احترام الأبوين، وجعل الإسلام هو دين

Doi:10.33850/ajahs.2019.52207

للحياة وليس للعبادات فقط، مع ضرورة وتوضيح مقصد الشرع من الآيات والأحاديث التي ورد فيها ذكر الضرب حتى لا تستغل باسم الإسلام.

ثانياً: الأسرة:

لكون الأسرة هي النواة الأولى في التنشئة وإكساب أفرادها السلوك القويم، فقد وقع على كاهلها العبء الكبير، حيث إنها مطالبة بعدة مسئوليات، وفي عدة مجالات لحماية أفراد الأسرة من العنف، ومن تلك لا مسئوليات:

١) إتباع الأساليب الواعية في التحاور بين أفراد الأسرة.
٢) المساواة في التعامل مع الأبناء.
٣) إشباع احتياجات الأبناء النفسية والاجتماعية والسلوكية، وكذلك المادية.
٤) المشاركة الحسية والمعنوية مع الأبناء، ومصادقتهم لبث الثقة في نفوسهم.
٥) التقليل من مشاهدة مناظر العنف على أجهزة التلفزة.
٦) عدم الاعتماد على المربيات في إدارة شئون الأسرة.

ثالثاً: الإعلام:

للإعلام دور مهم في توجيه السلوكيات وتقويمها، وقد رأت العينة التي تم استطلاع رأيها أن دور الإعلام يتبلور في الآتي:

١) تخصيص قنوات إعلامية تساعد الأسرة في تخطي العنف الأسري.
٢) الاستفادة من الفواصل الإعلانية لبث رسائل توعويّة.
٣) نشر الثقافة الأسرية حول احترام الجنس الآخر، مع تعريف الرجل بحقوق المرأة.
٤) تدريب الأسرة على كيفية مواجهة المشكلات، مع توعية الأمهات بضرورة مراعاة المراحل العمرية للطفل من خلال البرامج الموجهة.
٥) الكشف عن الأسباب التي تؤدي للعنف مع الوقاية منه.

رابعاً: المدرسة:

لم يعد دور المدرسة قاصرا على التعليم خاصة ونحن في حقبة زمنية تمكن الإنسان فيها من معالجة المعلومات بهدف التعلم من خلال وسائل الاتصال المختلفة، لذا لابدّ أن يكون للمدرسة دور بارز في التوعية المجتمعية وتوجيه السلوك لدى الأفراد من خلال ما تعده من برامج وتتبناه من مشاريع، ترى الباحثة دور المدرسة في الوقاية من العنف الأسري يتبلور في ما يلي:

١) الاهتمام بتوعية الآباء والأمهات من خلال طرح القضايا المجتمعية وإيجاد الحلول الناجعة.

٢) محاربة السلوكيات الدخيلة على المجتمع.
٣) إبراز أهمية العمل التطوعي.
٤) المساهمة بتقديم التبرعات.
٥) المساهمة بالأفكار والآراء للحد من البطالة.
٦) تقديم المقترحات المقننة للحد من ظاهرة العمالة الوافدة.

خامساً: المؤسسات الحكومية

أما المؤسسات الحكومية غير سالفة الذكر فتقع عليها بعضاً من المسئوليات كل حسب اختصاصه، وقد تمثلت الأدوار المناطة بهم في الآتي:

١) تخصيص مواقع على الإنترنت لتقديم الاستشارات الأسرية.
٢) تقديم الخدمات القانونية.
٣) سن القوانين لحماية الأسرة وأفرادها من العنف الأسري، ومتابعة تنفيذها.
٤) الحد من البطالة ومالها من آثار سلبية.
٥) الحد من ظاهرة العمالة الوافدة، خاصة تلك التي لا ترتبط بثقافتنا العربية والإسلامية.
٦) تسخير وسائل الاتصال لتوعية الأسر وتبصيرها بالعنف الأسري من خلال الرسائل القصيرة.
٧) إلزام المقبلين على الزواج بضرورة خضوعهم لدورات تدريبية حول تربية الأبناء، والعلاقات الزوجية والأسرية.

جراءات الدراسة الميدانية:

فيما يلى عرض لذلك

أولا: منهج البحث:

تستند هذه الدراسة إلى المنهج الوصفى والمنهج الاكلينكى للتحقق من فروض البحث الحالى

- عينة البحث

أ- عينة البحث (الاستطلاعية): من أجل التحقق كفاءة المقياس

والعينة الاستطلاعية تهدف إلى التحقق كفاءة المقياس من بناء مقياس العنف الاسرى كما تهدف إلى تقنين أدوات الدراسة، ومعرفة مدى توافر شروط الصدق والثبات لها بغرض استخدامها في الدراسة الأساسية.

ب- عينة الدراسة الأساسية

تكونت عينة الدراسة من (٤٠) تلميذاً من تلاميذ المرحلة المتوسطة والتي تمتد أعمارهم ما بين (١٣) إلي (١٥) سنة بمتوسط عمري قدره (١٣,٥±٠.٧٨) سنة وانحراف معيارى قدرة(٠.٢٠٦)، وقد تم تطبيق أدوات البحث عليهم.

ثانياً: أدوات البحث

Doi:10.33850/ajahs.2019.52207

أ- مقياس العنف الاسرى(أعداد الباحثة):

ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس بين درجات العبارات الفردية والعبارات الزوجية عن طريق معادلة سيبرمان بروان، وذلك على مجموعة من طلاب المرحلة المتوسطة (ن=٤٠) والجدول التالي يوضح قيم معاملات الثبات عن طريق التجزئة النصفية التي توصل إليها الباحث. كما هي موضحة في جدول (١).

جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين درجات العبارات الفردية والعبارات الزوجية باستخدام معادلة "سبيرمان بروان"

الأبعـــاد	معامل الارتباط (الثبات) قبل التصحيح	معامل الارتباط (الثبات) بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان - بروان
العنف الجسدى	٠.٧٠٣	**٠.٨٢٦
العنف النفسى	٠.٧٧٦	**٠.٨٧٤
الاساءة والاهمال	٠.٧٨٧	**٠.٨٨١
المقياس ككل	٠.٧٧٢	**٠.٨٧١

يتضح من جدول (١) أن جميع معاملات الثبات مرتفعة وتشير إلى تمتع المقياس بالثبات

نتائج الدراسة الميدانية

- الفرض الأول:

وقد أظهرت النتائج بشكل عام وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين العنف الأسري كدرجة كلية وكأبعاد وبين المستوى الاقتصادى والاجتماعى للاسرة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ، أي كلم أنخفض المستوى الاقتصادى والاجتماعى كلما زاد العنف الأسري .

-الفرض الثانى :

وقد أظهرت النتائج بشكل عام وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين العنف الأسري كدرجة كلية وكأبعاد وبين المستوى الاقتصادى والاجتماعى للاسرة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ، أي كلما أنخفض المستوى الاقتصادى والاجتماعى كلما زاد العنف الجسدي الموجه ضد تلاميذ المرحلة المتوسطة بالكويت

- الفرض الثالث:

لقد أشارت النتائج بشكل عام إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي المنخفض وذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي المرتفع في العنف الأسري ، لصالح ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي المنخفض ،ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي المتوسط وذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي المرتفع في العنف الأسري لصالح ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي المتوسط ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي الاجتماعي الاقتصادي الثقافي المنخفض وذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي المتوسط في العنف الأسري لصالح ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي المنخفض.

- الفرض الرابع:

لقد أشارت النتائج بشكل عام إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض وذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع في الإهمال الموجه الموجه ضد تلاميذ المرحلة المتوسطة ، لصالح ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي المنخفض ،ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط وذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع في العنف الأسري لصالح ذوي المستوى المنخفض.

-الفرض الخامس:

لقد أشارت النتائج بشكل عام إلى وجود علاقة ارتباطية بين الاثار المترتبة على مستوى الاقتصادى والاجتماعى والعنف الاسرى لدى عينة الدراسية تبعاً للمستوى الاجتماعي و لاقتصادي للأسرة (مرتفع – متوسط – منخفض)وذلك لصالح المستوى الاجتماعي المنخفض" ، وقد أظهرت النتائج بشكل عام وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي المنخفض وذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي المرتفع في المشكلات السلوكية لصالح ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي المنخفض ،ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي المنخفض وذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي المتوسط في المشكلات السلوكية ،لصالح ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي المنخفض ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي الاجتماعي الاقتصادي الثقافي المتوسط وذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي المرتفع في المشكلات السلوكية .

ثالثاً: التوصيات :

١- العمل على زيادة الوعي الأسري وذلك من خلال تكثيف البرامج المتعلقة بالأسرة والمجتمع عن طريق وسائل الإعلام المختلفة.

Doi:10.33850/ajahs.2019.52207

٢- سن القوانين والتشريعات والأنظمة الخاصة بالتعامل مع حالات الأطفال المتعرضين للعنف.
٣- نشر الوعي بين أفراد المجتمع حول خطورة هذه الظاهرة وأهميته للإبلاغ عنها.
٤- إتاحة الفرصة للأشخاص العدوانيين للتنفيس والتفريغ عن طريق ممارسة الأنشطة الهادفة (الرياضية الفنية – الهوايات)
٥- توفير خدمات التأهيل النفسي والجسدي للأطفال المعنفين.
٦- دعم دور الأخصائي الاجتماعي والنفسي كمعالج للأطفال المعنفين في المدرسة والمنزل.
٧- تنظيم دورات توعية للطلاب و أولياء الأمو ر حول مخاطر العنف كوسيلة للتعامل عموماً وللتعامل مع الأبناء على وجه الخصوص.
٨- عمل الأبحاث والدراسات المسحية التي تستهدف معرفة حجم ظاهرة العنف ضد الأطفال.
٩- التنسيق بين المؤسسات المجتمعية في سبيل معالجة ظواهر العنف الأسري ومحاصرة أسبابه.
١٠- دعم الجمعيات الاهلية مادياً و بشرياً من طرف الهياكل الحكومية و ذلك بالمساهمة في التكفل بضحايا العنف الأسري.
١١ - الاعتماد على رجال الدين في نشر خطاب مناهض للعنف و داعم لقيم الاحترام و التآزر ونشر التسامح وتقبل الرأى الآخر ورفض التعصب.
١٢- ترسيخ الحقوق الإنسانية بما فيها الحق في الحرمة الجسدية و الحماية من كل أشكال العنف منذ الصغر بإدماجها في المناهج التعليمية.
١٣ - دعم العمل الشبكي في مجال مقاومة العنف الأسري و التعريف بالممارسات الجيدة في الغرض.
١٤ - التركيز على دور الإعلام المرئي و المسموع و المكتوب في كسر حاجز الصمت حول العنف الأسري و مقاومة العنف المبني على النوع.
١٥ - انشاء خط ساخن لضحايا العنف بمختلف أشكاله والإعلان عنه.

دور الأسرة للحد من المشكلات السلوكية:

١ - ممارسة أسلوب الديمقراطية وحرية الرأي عند التعامل مع الأبناء.
٢ - تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو العمل بصفته قيمة وشغل وقت فراغ الأبناء.
٣ - دور الأسرة لإشباع احتياجات الأبناء الصحية والنفسية والاجتماعية وذلك لكي يتحقق لهم التوافق الاجتماعي الأفضل ويعملون على تحقيق الأهداف المجتمعية في

الوقت نفسه فالمشكلات السلوكية لدى الطلاب ترجع إلى أسباب نفسية ومن أهمها عدم إشباع الحاجات الضرورية أو النمو المضطرب للذات.

Doi:10.33850/ajahs.2019.52207

أولا: المراجع العربية:

أبراهيم عبدالله(٢٠٠٧): تعديل سلوك العنف،القاهرة،ط٢: دار الرشاد،٤١

أبو هلال العسكري(٢٠١٠): العنف في عالم متغير،القاهرة:دار العلم للنشر،٢٤١

إجلال إسماعيل(٢٠٠٩): دراسة ميدانية لظاهرة العنف الأسري: أسبابها ومظاهرها. مجلة البحوث الأمنية، كلية الملك فهد الأمنية، ١٣ (٢٨)، ٩

أحمد السحيمي(٢٠١٢): العنف النفسى ، الكويت، دار الكتب للطباعة ،١٤٥

أحمد بيومي (٢٠٠٩): سيكوليجية العنف الأسرى ، االقاهرة، دار العلم للنشر والتوزيع ، ٨٤

أحمد جويزى(٢٠١٢): العنف الأسري فى الاسرة الكويتية، دراسة ميدانية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الكويت

أحمد حمروش(٢٠١٤): الأبناء في دوائر العنف،عمان، دار بترا للنشر والتوزيع،٢١٤

أحمد زايد (٢٠١٢): بعض المتغيرات الشخصية المتعلقة بالإساءة للأبناء،دراسة مقارنة، مؤتمر كلية العلوم الاجتماعية، الكويت، ١٢

أحمد زايد(٢٠١٣): العنف الأسري، سيكولوجية الرجل العنيف والمرأة العنيفة،عمان، عالم الكتب، ١٦٩

أحمد عكاشة(٢٠٠٩): العنف الأسرى فى مجتمع المدينة العربية المتغير،بيروت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ٧٣٦

أحمد عكاشة(٢٠٠٩): العنف ضد الطفل،القاهرة، دار المعتز للنشر والتوزيع، ١٩٣-١٩٤

أحمد عكاشة(٢٠١٠): العنف الأسري والعلاج،القاهرة، مكتبة الأنجلو مصرية، ١٩٠

أحمد يوسف وهدان(٢٠٠٨): ألاثار النفسية للعنف ضد الابناء، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع،١٢٥

آمال كمال(٢٠١٢):الأسرة والعنف،القاهرة، دار النهضة العربية، ٢٢٤ .

إمام خليل(٢٠١٥):تأثير العنف العائلي على السلوك ألانحرافي لطالبات المرحلة المتوسطةبمكةالمكرمة،مجلة كلية التربية،جامعة ام القرى، ٢٧

انور حمود(٢٠١٥): الاتجاهات البيئية وعلاقاتها بالعنف الأسرى بالكويت ،رسالة ماجستير،كلية التربية جامعة الكويت

بدر الشمرى(٢٠١٧): العنف الأسرى وعلاقته بعنف الأبناء (دراسة فينوفيولوجية لجذور العنف) ، المؤتمر السنوي الخامس والعشرون، جامعة الكويت

بدرية العربي الككلى(٢٠١١): العوامل الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بأنماط العنف الأسرى ضد الأبناء "ملتقى العنف الأسرى "، جدة، وزارة الشئون الاجتماعية، ٤

بشير معمرية (٢٠١٣): العنف والاغتراب النفسي، سلسلة إصدارات علم النفسي الاجتماعي ومشكلة المعاصرة. مجلة كلية الربية.الجامعة الاردنية،١٧٩-١٨٠
بشير معمرية(٢٠١٣): العلاقة بين العنف الأسري تجاه الأبناء والسلوك العدواني لديهم. مجلة العلوم الاجتماعية. جامعة القاهرة. ٣٦ (١)،٧٢
بطرس حافظ (٢٠١٢) : العنف ضد الابناءوبعض سمات الشخصية. دراسات نفسية، ٩(٣)، ١٦٦
الجازية الهمامي(٢٠٠٩): الأنماط الثقافية للعنف ،الكويت ، دار الوطن للنشر، ١٥
جليل وديع(٢٠١٢): العلاقة بين العنف الأسري تجاه الأبناء والسلوك العدواني لديهم. مجلة العلوم الاجتماعية. جامعة المنوفية. ٣٦ (١) ،١٣٤
جميل صليبا(٢٠٠٩): إسهامات العنف الأسري في تباين الشعور بالأمن النفسي والاغتراب النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية الآداب، جامعة بنها، ٣٥، ١١٢٢
حاتم محمد(٢٠١٥): التغيرات الوظيفية في الأسرة،القاهرة، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ٥٠
حسن سلامة (٢٠١٠): العنف الموجه ضد الابناء ومساندة الأسرة له، دراسة ميدانية بمدينة القليوبية، مجلة كلية التربية،جامعة عين شمس،٢٨١
حسن مصطفي(٢٠١١):سلوك العنف وعلاقته بالشعور بالندم،القاهرة، دار الرشاد للنشر والتوزيع، ٤٥١
حسين رشوان (٢٠١٣): ، تحول العلاقات الأسرية في مجال الدور والسلطة داخل الأسرة، مجلة العلوم الإنسانية، ٧٩-٨٣
حمدي الفرماوي (٢٠١١): العنف ضد الأبناء وانعكاسه على مفهوم الذات، ١٣٦
خالد عبد الرحمن(٢٠٠٩): العنف الأسري، الجريمة والعنف ضد المرأة،عمان، دار المدى للنشر والتوزيع،٤٧
خليل ميخائيل (٢٠١٣): العنف والصحة النفسية. القاهرة ، دار ارشاد للنشر والتوزيع ٦٧
رباب رشاد(٢٠١٤): علم اجتماع العنف،عمان، دار الشروق للتوزيع، ٢٥
رشاد موسي (٢٠٠٨): أمراض العنف الأسرى النفسية وعلاجها ، دار الرشاد للنشر،٣٠
رشاد موسي(٢٠٠٨): العنف داخل الأسرة، ظاهرة تهدد استقرار المجتمع وأمنه، مجلة كية التربية،جامعة أم القرى، العدد٢٨١، ٢٩
رياض العاسمي(٢٠١٠): إسهامات العنف الجسدى في تباين الشعور بالأمن النفسي والاغتراب النفسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة. مجلة كلية التربية، جامعة ام القرى، ص٣ – ٩٠.

Doi:10.33850/ajahs.2019.52207

رياض العاسمي(٢٠١٠): العنف كما يدركهالابناء. مجلة معهد البحوث التربوية، جامعة القاهرة، ١٤-١٥
زينب شقير (٢٠١٤): العنف الأسري،القاهرة،دار الرشاد للنشر والتوزيع،٢٠
سامر رضوان(٢٠٠٢): اتجاهات الوالدين نحو العنف، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ٣١.
سامية قدري (٢٠١٢): علاقة بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية والمعرفية بمستويات العنف الأسرى،مجلة كلية التربية، جامعة قناة السويس، ٨٣
سعد المغربي (٢٠١١): العوامل الاجتماعية لظاهرة العنف ضد الأبناء،عمان،دار الميسرة للنشر والتوزيع،٨٧
سعيد طه محمود (٢٠١٠): العنف الجسدى وأثاره النفسية،القاهرة، الدار الرشاد للنشر والتوزيع ،٧١
سمير نعيم(٢٠٠٩): إساءة معاملة الأطفال ، دراسات اجتماعية، الاردن،دار الميسرة للنشر، ١١١-١١٢
سميرة شندى (٢٠٠٩): العنف والطفولة ، دراسات نفسية ، القاهرة ، دار صفاء للنشر والتوزيع ،٢٧٢
سهام عبدالحميد(٢٠٠٩): مشكلات العنف وأساليب معالجتها،القاهرة ، دار العلم للنشر والتوزيع والطباعة ،١٢٦- ١٢٨
سهير عبد المنعم (٢٠١١): العنف الأسري وتأثيره على الأبناء،القاهرة، الدار العلمية للنشر والتوزيع ،٩٧
سوسن مجيد(٢٠٠٨): أثر العنف الأسرى في درجة شعور الطلبة بالقلق وتكيفهم المدرسي ، مجلة الدراسات الاجتماعية،الجامعة الاردنية ، ٢٨ (١١٢)، ٢٧٧
السيد الجندي(٢٠٠٩): العنف الأسرى والمجتمع المعاصر،القاهرة، الدار المصرية السعودية للطباعة والنشر، ١٦
سيد فهمي(٢٠٠٩): العنف الأسرى والطفولة، الدراسات الاجتماعية الأنثروبولوجية، القاهرة، دار المعرفة الجامعية، ١٧٠
صالح العنزى(٢١٢): بعض المشكلات النفسية لدى الابناء ، مجلة خطوة ، المجلس العربي للطفولة والتنمية (العدد١٢) اليونسكو الخليج العربي.٢٧
صالح فريح (٢٠١٤): فاعلية برنامج إرشادي لتعديل سلوكيات الإساءة الوالدية نحو الأبناء وأثره في تحسين تقدير الذات لديهم. رسالة ماجستير، القاهرة، جامعة عين شمس، كلية التربية.

طريف شوقى(٢٠١٢): العنف الأسري: دراسة ميدانية على مستوى المملكة العربية السعودية، المركز الوطني للدراسات والتطوير الاجتماعي،٢٤
طلعت إبراهيم لطفي(٢٠١١): العنف الأسري خلال مراحل الحياة، القاهرة، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، ١٤-١٥
طلعت إبراهيم(٢٠١١): مشكلة العنف والعدوان ،القاهرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع، ١٥
عبد الرحمن العيسوى(٢٠٠٨): ظاهرة العنف داخل الأسرة: منظور اجتماعي وقانوني. المجلة العلمية. القاهرة، ٤٩ (١)،٣٤
عبد العزيز سليم (٢٠١٣): العدوان والعنف الأسرى،الكويت ، مجلة عالم الفكر، (٢)، ٢٥
عبد المجيد الهاشمي(١٩٨٧): العنف الأسرى ،الاردن، دار علاء الدين للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٦٢
عبد المحسن المطيرى (٢٠٠٦): دراسة السلوك العدواني وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الأعدادية لدولة الكويت، مجلة مركز البحوث التربوي العدد (٢٥) ، جامعة الكويت،٢٩
عبد الناصر حريز(٢٠٠٦): أسياليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتكيف الدراسى لدى طالبات المرحلة الثانوية بالكويت ، اطروحة دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة الكويت
عبدالله اشكنانى(٢٠١٤): علاقة العنف الأسري بالسلوك العدواني لدى الأبناء، المجموعة المساندة لمنع الاعتداء على الطفل والمرأة . مجلة كلية التربية،جامعة الكويت
علوان حميد(٢٠٠٩): إشكالية العنف، العنف المشرع والعنف المدان،الكويت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر،١٤٥
عليوة عبد الهادي (٢٠١٢): ظاهرة العنف من منظور اجتماعي وقانوني. المجلة الجنائية القومية. القاهرة، ٤٩ (١)،٩٤
عمر العبادى(٢٠٠٩): سيكولوجية القهر الأسرى. القاهرة: دار العلا للنشر،١٠٣
عمرالعبادى(٢٠٠٩): سيكولوجية العدوان ، الأردن،دار الكتب للنشر والتوزيع ،الاردن، ١٠٣-١٧٠
عوض أحمد(٢٠١٢): العنف الأسري وعلاقته بانحراف الأحداث ، الرياض،الدار العلمية للنشر،٥٦
فاطمة على ناصف(٢٠١٥): علم النفس الأسري،عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٥
فتحية عبدالله (٢٠٠٩): الإساءة إلى الأبناء. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية ، ٢

Doi:10.33850/ajahs.2019.52207

فؤاد الموافى(٢٠٠٩): سيكولوجية العنف ،القاهرة: دار الكتب للنشر والتوزيع ، ١٨٩ ـ ١٩٠
فوزى عزت(٢٠١٠): أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بالعنف الجسدى ، مجلة التربية ،جامعة بنها، العدد(١٧) ، ١١٧
فوزية السويدى(٢٠٠٥): العنف الأسرى ،القاهرة،دارصفاء للنشر والتوزيع،٤٩
كمال إبراهيم مرسي(٢٠٠٦): سيكولوجيا العنف الاسرى،القاهرة،مكتبة الانجلو،٢٢١
كمال إبراهيم(٢٠١٦): سيكولوجية العنف،الأردن، دار المستقبل للنشر والتوزيع، ١٧٧
كوثر رزق،(٢٠٠٩): الأسرة وأساليب تربية الطفل،القاهرة، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، ١٩٢
ليلي عبد الوهاب (٢٠١٣): خبرة الأسر المؤلمة وعلاقاتها بالعنف ، مجلة كلية التربية،جامعة طنطا، ٧
ليلي عبدالوهاب(٢٠١٣): العنف والطفولة. عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع،١٦
فادى أبو شهبة(٢٠١٤): العنف ضد الأبناء وعلاقة ببعض سمات الشخصية. دراسات نفسية، ٩(٣)، ٦٩-٩٢
مأمون سلامة(٢٠١٣): العنف الأسرى، ، القاهرة، دار المعتز للنشر والتوزيع،١٠
مبارك سالم (٢٠١٠): العنف الأسرى كما يدركه الأبناء. رسالة ماجستير، كليةالتربية، جامعة الملك سعود
محسن العجمى(٢٠١٢): العنف الأسري ضد الأبناء: دراسة وصفية على عينة منطلاب المرحراحل التعليمية المختلفة في مدينة الكويت. مجلة البحوث التربوية، كلية التربية جمعة الكويت ٨٧
محمد أحمد(٢٠٠٩): الإساءة الى الأطفال وإهمالهم، دراسة ميدانية في مدينة دمياط، مجلة الطفولة والتنمية، العدد١٨، ١٢
محمد الغامدي (٢٠٠٩): إساءة معاملة الأطفال، دراسة نفسية ،مجلة كلية التربية،جامعة الكويت
محمد القرني (٢٠٠٥): اتجاهات الأباء نحو العنف الأسرى وأثاره على جناح الأحداث، رسالة ماجستير، جامعة نايف للعلوم الأمنية.
محمد المطوع(٢٠٠٨): بعض المشكلات النفسية لدى الأبناء المعنفين ، مجلة خطوة ، المجلس العربي للطفولة والتنمية (العدد١٢) اليونسكو الخليج العربي،١١
محمد خضر عبد المختار(٢٠١٠):العنف الأسري، أثاره والوقاية منه، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، ٦٣

محمد خضر(٢٠١٠): العنف ضد الطفل وانعكاسه على مفهوم الذات، القاهرة،دار النور للنشر،٢٤
محمد زهران (٢٠٠٩): سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي،الأسكندرية، دار الجامعة الجديدة، ١٢٥
محمد سيد(٢٠٠٩): العنف ضد الأطفال،القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، ١٦٩-١٧٠
محمد عبدالله (٢٠٠٩): العنف ضد الطفل وانعكاسه على مفهوم الذات، القاهرة،دار النور للنشر،٢
محمد فرحات(٢٠٠٩): تفاعلات الأطفال ووالديهم وعلاقتهما بسوء معاملة الطفل في محافظة الإسماعيلية،المجلة المصرية للطب النفسي، ١٩
محمد موسى (٢٠١١): ، العنف الأسري ،القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ،١١٧ .
محمد مؤنس (٢٠١١): العنف والاغتراب النفسي، سلسلة إصدارات علم النفسي الاجتماعي ومشكلة المعاصرة. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية،٢٨
محمود الخولي (٢٠٠٩): العنف الأسري وعلاقته باضطراب النطق والكلام،القاهرة، مجلة الدراسات النفسية،٥٢
محمود الكردي(٢٠١٢): مدى تأثير العنف الأسري على سلوك الانحرافي لطالبات المرحلة المتوسطة بمكة المكرمة. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، ٣٥٩
محمود عبدالرحمن حمودة (٢٠١١):العنف الأسري حقيقته، مصادره، أنماطه، سمات أهله،الكويت دار الوطن للنشر، ٢٤
محمود مندوه(٢٠٠٨): العنف ومشكلاته،القاهرة: دار الرشاد للنشر والتوزيع،٣٣
مشعل الرشيدى(٢١١): العنف الاسرى، الكويت: الدار الوطنية للنشر،٨٧
مصطفى التير(٢٠٠٩): العنف الأسري في ظل العولمة. مركز البحوث والدراسات، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض،١٢١-١٢٢
منال الهنيدى (٢٠١١): سيكولوجية العنف حقائقها الاساسية ، الاردن، دار اتريك للنشر،٨٣
مني يوسف(٢٠١٢): علاقة العنف الأسري بالسلوك العدواني لدى الأبناء، المجموعة المساندة لمنع الاعتداء على الطفل والمرأة . مركز الأرشاد النفسى،جامعة عين شمس
مها العنزى(٢٠٠٩): العنف الأسرى،الكويت، دار وائل للنشر والتوزيع، ١١٢
ميسون الفايز(٢٠٠٧): سيكولوجية التنشئة الأجتماعية الاردن ، دار المسرة للنشر والتوزيع الأردن ،١٤٥

Doi:10.33850/ajahs.2019.52207

نادر الملاح(٢٠٠٩): العنف ضد الأطفال، عمان، دار بترا للنشر والتوزيع،١٤١
هشام عبد الله (٢٠١٧): العنف الأسرى من الطبيعة إلى الثقافة، دراسة أفقية،عمان، النايا للدراسات والنشر، ٥٨
وفاء البرعى(٢٠١١): أثر العنف الأسرى في درجة شعور الطلبة في القلق وتكيفهم المدرسي ، مجلة الدراسات ، الجامعة الأردنية. مجلد ٢٨ ، ٨٨
ولاء ربيع علي(٢٠١٣): أشكال العنف الأسرى الاكثر شيوعاً وعلاقتها بالمناخ الاسرى بالجمهورية اليمنية.رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٤١

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Alexander,P(2015): Emotion regulation as a mediator of the relation between sexual abuse and behavior problems in preschoolers. Child abuse & neglect,P 69

Allen(2006): Predicting Emotional Child Abuse and

an investigation of behavior problems of children with down syndrome and their relationship to life events (mental retardation), louisiana state university andagricultural & mechanical college.P47

Baumrtnd ,T(2009): Humor as camouflage of televised violence journal of communication, vol, 48, No. (2) 279

Brown,S (2004): practitioner review : psychosocial treatments for conduct disorder in children, journal of child psychology and psychiatry,43

Chenault,R(2005): Behavior Problems of Preschool Children from Low-Income Families: Reviews of the Literature,P96

David,W (2005): The effects of witnessing domestic violence on behavioural problems and depressive symptomatology. A community sample of pupils from St Lucia. The West Indian medical journal, 48(4),P79

Doctor of Education, University of Rochester, New York,

Garcia ,E(2016): Long-term relationships among domestic violence, maternal mental health and parenting, and preschool

children's behavior problems. Families in Society: The Journal of Contemporary Social Services, 94(4),P236

Garcia ,U (2016): Family Violence Variables Influencing the Psychosocial Wellbeing of Children of Abused Partners in Ibadan Metropolisl Nigeria, J. Hum. Edol 23 (3) P236.

Huey and Rank(2014): Family Violence Variables Influencing the Psychosocial Wellbeing of Children of Abused Partners in Ibadan Metropolisl Nigeria, J. Hum. Edol 23 (3), 95

Jonston,J(2016): Relation of martial violence, parenting self effectively, and child adjustment in children of battered women: an exploratory study. Diss. A6s. Int. ,.57-09, P89

Kathryn,F(2013): The role of emotional abuse in physically abusive relationships. Journal of family violence, 5(2): 88

Kazdin ,R(2011): Sex differences in personality and abilities in J, Frieze, Articulation Disorders, The Master Degree. Faculty Of The Graduate Program In Communication Sciences and Disorders, Bradley University. P236

kleiman,W(2016): The Effects of Directed Art Activities on the Behavior of Young children with disabilities: A Multi-Element Baseline Study. Art Therapy: Journal of the American Art Therapy Association, 10 (4152-156

Lawrence,C(2009): Combining Parent–Child Interaction Therapy and Visual Supports for the Treatment of Challenging Behavior in a Child With Autism and Intellectual Disabilities and Comorbid Epilepsy. Clinical Case Studies, 14(1) ,187

Leynes,A(2013): Parenting dimensions in relation to pre-schoolers' behaviour problems in Latvia and Lithuania. International Journal of Behavioral Development, 39(5),96.

Living Independently: Hermeneutic Phenomenological Approach,

Mummary,W(2009): Behavior Problems in 4-5 Years Old Children Normal and Pathological Variants. Child Psychiatry and Human Development. 35 (2), Winter, Springer Science,

Doi:10.33850/ajahs.2019.52207

Business Media. Inc. P79.

Neglect. In Browne. K, Hanks, H, Stratton. P and Hamilton. C (eds), Early Prediction and Prevention of Child Abuse A Hand Book. (p. 57-71) John Wiiley and Sons, Ltd, Baffins Lane, Chester, West Sussex P, 19 1UD,England

Oliver,T(2010): The relationship between exposure to violence and moral Development of adolescents. Unpublished Master Thesis. Nelson Mandela Metropolitan University.P56

panayiotis,R(2010): Clinically significant trauma symptoms and behavioral problems in a community-based sample of children exposed to domestic violence. Journal of Family Violence, 22(6), 87.

Rogers,C(2015): violence in children and adolescent jessicakings ley publishers uk on donfirstpub .43

Sigyelman,A(2011): Combining Parent–Child Interaction Therapy and Visual Supports for the Treatment of Challenging Behavior in a Child With Autism and Intellectual Disabilities and Comorbid Epilepsy. Clinical Case Studies, 14(1), 485-498

Simpson,R(2011): Effects of family cohesion and adaptability on behavioral problems in preschool children. Zhongguo dang dai journal of contemporary pediatrics, 18(5), 70.

Somen,O(2010): Aggression and Its Causes. A Biopsychological Approach., Oxford University Press, New York,P40

Sullivan,D(2016): The effects of witnessing domestic violence on behavioural problems and depressive symptomatology. A community sample of pupils from St Lucia. The West Indian medical journal, 48(4), 196-207

Sutherland,T (2010): The role parents playing deaf children's language and communication skills development. Diss Abst Inter, 42 (4) 1103.Umi. N. 33,P40

Unger,G(2014): Profiles of behavioral problems in children who

witness domestic violence. Violence and victims, 23(1),25

Wells,P(2006): Long-term relationships among domestic violence, maternal mental health and parenting, and preschool children's behavior problems. Families in Society: The Journal of Contemporary Social Services, 94(4), 268-276

Winter,I(2012): Loneliness and Lived Experience of Elderly Individuals

Doi:10.33850/ajahs.2019.52207